



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق

## قصف منزل / عبدالله محمد هارون

منطقة الحمى - مديرية زبيد - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٣ يوليو ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

## قصف منزل / عبدالله محمد هارون

منطقة الحمى - مديرية زبيد - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٣ يوليو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

|   |   |
|---|---|
| ملخص:   | ٤ |
| تفاصيل الواقعة:   | ٤ |
| إفادات شهود عيان وناجين من القصف                              | ٥ |
| نتائج الواقعة:  | ٦ |
| وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:                   | ٦ |
| توصيات المركز:  | ٧ |
| ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين        | ٨ |
| ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة | ٩ |

## ملخص:

شنت الطائرات الحربية التحالف السعودي الحربية ثلاث غارات جوية عند ظهيرة يوم الجمعة ١٣ يوليو ٢٠١٨ ، استهدفت بها منزل ومزرعة المواطن/ عبدالله محمد هارون بمنطقة الحمى - مديرية زبيد - محافظة الحديدة خلال تواجده مع كافة أسرته مما أسفر عن تدمير منزلهم على رؤوسهم وأصيبت الأسرة بأكملها وعددهم (١٢) شخصاً (٧) أطفال و(٣) نساء ، ثلاثة منهم أصيبوا بشظايا الغارات والبقية بالنيارات النفسية وعصبية ، تفاجئ الأهالي عندما أخرجوا الأسرة بأكملها من بين أنقاض منزلهم المستهدف وأغلبهم لم تنال أجسادهم الغارات وشظاياها الفتاكة تم نقلهم إلى منزل أحد أقاربهم وإيواءهم فيه كما دمرت الغارات مزرعة المانجو ومضخة المياه لسقي المزرعة التابعة للأسرة المدنية المنكوبة.

## تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ١٢:٠٠ من ظهيرة يوم الجمعة الموافق ١٣ يوليو ٢٠١٨ شن طيران تحالف العدوان السعودي ثلاث غارات جوية خمس دقائق تفصل بين كل غارة وأخرى استهدفت منزل ومزرعة / عبدالله محمد هارون الكائنة بمنطقة الحمى - مديرية زبيد - محافظة الحديدة ، أسفرت عن تدمير المنزل على رؤوس أسرة عبدالله هارون خلال تواجده معهم والبالغ قوامها (١٢) شخصاً أصيب (٣) منهم بشظايا الغارات و(٩) أشخاص منهم أصيبوا بالنيارات النفسية وعصبية ، بين المصابين (٧) أطفال و(٣) نساء وأب الأسرة وأبنة الأكبر عبده عبدالله محمد هارون ، عندما شاهد الأهالي الغارات استهدفت المنزل والمزرعة تركوا صلاة الجمعة التي كانوا قد ذهبوا لأدائها بمسجد المنطقة وأتوا إلى المنزل المستهدف وقاموا برفع الركام من فوق الضحايا وفوجئوا عندما وجدوا الأسرة نجو من الغارات ولم تنال شظاياها سوى أجساد ثلاثة من العائلة وهم عبده عبدالله هارون ويبلغ من العمر ٢٠ عاماً ، محمد عبدالله - ١٥ عاماً ، بشرى محمد عبدالله يحيى - تبلغ من العمر ثلاث سنوات - حفيدة صاحب المنزل ، وتم اسعافهم إلى المستشفى الحكومي بمدينة زبيد وبقية الأسرة تم نقلهم إلى منزل أحد أقاربهم وإيواءهم فيه وتم شراء الأدوية والمسكنات لتهدئة الانهيارات النفسية والعصبية التي نالتهم جراء الغارات الجوية ، التي أيضاً دمرت مزرعتهم واتلفت معظم أشجار المانجو وتدمير مضخة المياه التي تسقي المزرعة.



## إفادات شهود عيان وناجين من القصف

**عبدالله محمد بكري يبلغ من العمر ٤٠ عاماً ، شاهد عيان وأحد أعيان المنطقة قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:**

"أثناء خروجي من منزلي وذهابي إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة سمعت صوت تحليق للطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي في أجواء المنطقة فشعرت بالقلق وصلت المسجد وتفاجئنا بسماع صفير الغارة الجوية الأولى أطلت برأسي من نافذة المسجد وشاهدت الغارة عندما دوت داخل مزرعة/ عبدالله محمد هارون وكان منزله بجوارها ، سمعت أصوات أطفاله من داخل المنزل يطلبون نجدتهم حاولنا الخروج من المسجد والذهاب إليهم فعاود الطيران الحربي قصفه بصاروخ ثاني ارتمينا بالأرض ، خرجنا جميعاً من المسجد وتفرقنا بين الأشجار فالتيران كان ما يزال يحوم في الأجواء ثم عاود غارته الثالثة ، شاهدناها عندما استهدفت منزل عبدالله محمد هارون خلال تواجده مع كافة أسرته أغلبهم من الأطفال والنساء ، تهدم المنزل فوق رؤوسهم اعتقدنا بأن الغارة أبادت الأسرة بأكملها وبعد ذهاب الطيران من الأجواء كان ذلك بعد نصف ساعة من قصفه هرعنا إلى المنزل وعند وقوفنا على أنقاضه سمعنا أصوات وصراخ الأسرة من بين الركام يطلبون رفع الأنقاض عنهم ونجدتهم ، قمنا برفع الأنقاض عنهم وتفاجئنا بسلامة العائلة من شظايا الغارة سوى ثلاثة أشخاص منهم وجدنا فيهم إصابات متفرقة في أجسادهم بشظايا الغارات وقمنا بنقلهم إلى المستشفى وبقية الأسرة كانت الانهيارات العصبية والنفسية ظاهرة عليهم ، قام المنقذون بإخراجهم من بين الأنقاض ونقلهم إلى منزل أحد سكان المنطقة".

**عبد الله محمد هارون - يبلغ من العمر ٦٠ عاماً ، أب الأسرة المنكوبة وناجي من الغارات قابلناه وقال لنا :**

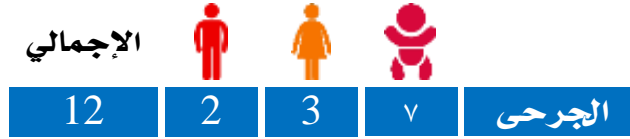
"كنت متواجداً بمنزلي مترقباً لنداء أذان صلاة الجمعة والخروج إلى المسجد وكان ذلك عند الظهيرة وفوجئت بدوي الغارة الجوية الأولى - كانت عنيفة جداً أرتج جرائها منزلنا وتكسرت نوافذه وأرتفع صراخ أطفالنا ، وقعت على مضخة المياه التي تسقي مزرعتي ، حاولت أن أخرج عائلتي من المنزل ولكنني كنت أخشى على سلامتهم فالتيران الحربي إذا شاهدنا نخرج من المنزل سوف يقصفنا ويقتلنا بقنابله الوحشية ، بقينا في المنزل وعاود الطيران غارته الثانية استهدفت المجلس الذي أستقبل فيه الضيوف ويقع بجوار منزلي ، وسقط السقف الشمالي من المنزل ونحن جميعاً كنا بالجهة الجنوبية من منزلنا ، كنا بحالة يرثى لها لا أدري ماذا أفعل لأولادي أهدئ من روعهم وفزعهم ، وهنا كانت الكارثة عندما عاود الطيران غارته الثالثة استهدفت المنزل مباشرة ، وقعت في الجانب المهدم الجهة



الشمالية ، هدمت المنزل بأكمله على رؤوسنا ، رأيت الدنيا أظلمت وشعرت بأن معظم عائلتي قد قتلتهم الغارة الثالثة ناديت عليهم وكانوا يجيبون علي من بين الأنقاض وبعضاً منهم لم يجبن تعرضوا للإغماء واختناق من الغارة ، كنت أنادي الأهالي لنجدتنا وإنقاذ عائلتي أغلبهم أطفال ونساء ، ثم أتوا إلينا واخرجونا من بين الأنقاض ، أصيب ثلاثة من عائلتي بشظايا في أجسادهم ونقلهم المسعفون إلى المستشفى ، وبقية عائلتي تم نقلهم إلى أحد منازل أبناء المنطقة مؤقتاً .

## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزلاً مأهولاً بعائلة مدنية يبلغ قوامها (١٢) فرداً أغلبهم أطفال ونساء ، بالإضافة إلى مزرعة مانجو كانت تشكل مصدر دخلهم للعيش والحياة ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.





### ملحق رقم (٠١)

#### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

| م  | الاسم                         | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|----|-------------------------------|-------|-------|--------------|----------|--------------|-----------------|
| ١  | عبد الله محمد هارون           | ذكر   | ٦٠    | مصاب         | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ٢  | الهام عبده هارون              | أنثى  | ٥٠    | مصابه        | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ٣  | عبده عبد الله محمد هارون      | ذكر   | ٢٠    | جريح         | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ٤  | محمد عبد الله محمد هارون      | طفل   | ١٥    | جريح         | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ٥  | نجوى عبدالله محمد هارون       | طفله  | ١٠    | مصابه        | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ٦  | دعاء عبدالله محمد هارون       | طفله  | ٨     | مصابه        | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ٧  | سامية عبدالله محمد هارون      | طفله  | ٤     | مصابه        | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ٨  | لطيفة عبدالله محمد هارون      | أنثى  | ٣٥    | مصاب         | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ٩  | حسين عبدالله محمد هارون       | طفل   | ٦     | مصاب         | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ١٠ | بشير عبدالله محمد هارون       | طفل   | ٤     | مصاب         | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ١١ | بشرى محمد عبدالله يحيى        | طفله  | ٣     | جريحه        | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ١٢ | خولة عبد الله عبده حسين هارون | أنثى  | ٣٠    | مصابه        | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |





## ملحق رقم (٠٢)

### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

| م | اسم صاحب المنشأة    | نوع المنشأة | نوع الضرر | المديرية | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|---------------------|-------------|-----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | عبد الله محمد هارون | منزل        | تدمير كلي | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ٢ | عبد الله محمد هارون | مزرعة مانجو | تدمير كلي | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |
| ٣ | عبد الله محمد هارون | مضخة مياه   | تدمير كلي | زبيد     | الحمى        | ١٣ يوليو ٢٠١٨   |

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

